

الْعَارِ وَالْحَجَلِ الْمُتَمِسُونَ لِي سَرًّا.¹⁴ أَمَّا أَنَا فَأَرْجُو دَائِمًا
وَأَزِيدُ عَلَى كُلِّ تَسْبِيحِكَ.¹⁵ فَمِمَّا يُخَذُّ بِعَذْلِكَ، الْيَوْمَ كُلُّهُ
بِخَلَاصِكَ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا.¹⁶ أَنِّي بَجَنُوتِ السَّيِّدِ
الرَّبِّ، أَذْكُرُ بَرَكَ وَحْدَكَ.

¹⁷ اَللّٰهُمَّ، قَدْ عَلَّمْتَنِي مِنْذُ صِبَايَ وَإِلَى الْآنَ أَحْبِرُ
بِعَجَائِكَ.¹⁸ وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالسَّيِّبِ، يَا إِلَهُ، لَا
تَتْرُكْنِي، حَتَّى أَحْبِرَ بِذِرَاعِكَ الْجِيلَ الْمُقْبِلِ، وَبِقُوَّتِكَ كُلِّ
أَيَّامٍ.¹⁹ وَبُزْكَ إِلَى الْعُلَيَاءِ، يَا إِلَهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعَطَائِمَ. يَا
إِلَهُ، مَنْ مِثْلُكَ؟²⁰ أَنْتَ، الَّذِي أَرَبْتَنَا ضِيقَاتٍ كَثِيرَةً وَزِدْبَةً،
تَعُودُ فَتُخَيِّسُنَا وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا.²¹ تَزِيدُ
عَظَمَتِي وَتَرْجِعُ فُتُغْرِيَنِي.²² فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ بِرَبَابِ
حَقِّكَ، يَا إِلَهِي. أَرْتُمُ لَكَ بِالْعُودِ، يَا قُدُّوسَ
إِسْرَائِيلَ. تَبْتَهِّجُ شَفَتَايَ إِذْ أَرْتُمُ لَكَ وَتَغْسِي الْيَدَيْنِ
قَدَيْتَهَا²⁴ وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلُّهُ يَلْتَهِّجُ بِبِرِّكَ. لِأَنَّهُ قَدْ
خَزِيَ، لِأَنَّهُ قَدْ حَجَلَ الْمُتَمِسُونَ لِي سَرًّا.

¹ بِكَ، يَا رَبِّ، اخْتَمَيْتُ فَلَا أَخْزِي إِلَى الدَّهْرِ. بِعَذْلِكَ تَجْنِي
وَأُنْقِذْنِي، أَمِلْ إِلَيَّ أَدْنُكَ وَخَلِّصْنِي.³ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً
أَدْخُلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتُ بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحَصْنِي.⁴ يَا
إِلَهِي، تَجْنِي مِنْ يَدِ السَّرِيرِ، مِنْ كَفِّ قَاعِلِ السَّرِّ
وَالطَّالِمِ.⁵ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي، يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، مُتَّكِلِي مِنْذُ
صِبَايَ.⁶ عَلَيْكَ اسْتَدْتُ مِنَ الْبَطْنِ وَأَنْتَ مُخْرِجِي مِنْ
أَحْشَاءِ أُمِّي، بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا.⁷ صِرْتُ كَأَيَّةٍ لِكَثِيرِينَ، أَمَّا
أَنْتَ فَمَلَجَأِي الْقَوِيُّ.⁸ بِمَلِيئِي فَمِمَّا يُخَذُّ بِعَذْلِكَ، الْيَوْمَ
كُلُّهُ مِنْ مَجْدِكَ.

⁹ لَا تَرْفُضْنِي فِي رَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ، لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ قَنَاءِ
قُوَّتِي.¹⁰ لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ وَالَّذِينَ يَرْضُدُونَ نَفْسِي
تَأْمَرُوا مَعًا¹¹ قَائِلِينَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ، الْخَفُوهُ وَأَمْسِكُوهُ
لِأَنَّهُ لَا مُنْقِذَ لَهُ.¹² يَا إِلَهُ، لَا تَبْعُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي، إِلَى
مَعُوتَتِي أَسْرِعْ.¹³ لِيَخْزَ وَيَفْنَ مُخَاصِمُو نَفْسِي، لِيَلْبِسَ